

21- شرح كتاب الطهارة من الروض المربع للبهوتى - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

من نجوت الشجرة اي قطعتها. فكأنه قطع الاذى والاستنجاء. ازالة خارج من سبيل بماء او ازالة حكمه حجر او نحوه ويسمى الثاني
استجمارا من الجمار وهي الحجارة الصغيرة. يستحب عند دخول الخلاء ونحوه وهو بالمد - 00:00:00

الموضع المعد لقضاء الحاجة قول بسم الله لحديث علي ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا اذا دخل الكنيس ان يقول بسم الله
رواه ابن ماجه والترمذى وقال اسناده بالقول اعوذ بالله من الخبث - 00:00:21

من الخبر من الخبر باسكن الباء قال القاضي عياض وهو اكثرويات الشيوخ وفسره بالشرط والخبات الشياطين كأنه استعاد من
الشر واهله. قال الخطابي وهو بضم الباء وهو جمع خبيث. والخبات جمع خبيثة فكأنه استعاد - 00:00:43

من ذكرانهم واناثهم واقتصر المصنف على هذا قال رحمة الله تعالى باب الاستنجاء. الاستنجاء من النجوى وهو القطع من النجو وهو
القطع ولهذا المصنف من نجو الشجرة اي قطعتها من نجوة الشجرة اي قطعتها فكأنه قطع الاذى وعبر بالاستنجاء من باب -
00:01:03

باب التغريب بان هنا السنج واستجمار لكن عبر بالاستنجاء من باب التغليف. واذا عبر بالاستنجاء فانه يدخل في الاستجمار. يدخل
فيه الاستثمار تشتتم جاء ازالة خارج من سبيل بماء هذا استنجاء ان يزيل الخارج من السبيل بالماء فان كان بغير الماء فهو استجمار.
فعلى هذا نقول - 00:01:23

ازالة الخارج ان كانت بماء فهو استنجاء وان كانت بغير ماء كاحجار وورق مباح وما اشبه ذلك فهو الاستجمار لكن المؤلف يقول او او
ازالة حكمه او هنا للتتوبي او ازالة حكمه يعني الاستنجاء تارة يزيل الخارج وتارة يزيل حكم الخارج - 00:01:43
يزيل حكمه ولهذا قال او ازالة حكمه وهذا بناء على ان الاستجمار مبيح. ان الاستجمار مبيح وليس بمطهر اسم مطهر الصحيح ان
الاستجمار مطهر وان حكمه حكم الاستنجاء. حكم الاستنجاء مفهوم الان؟ اذا الان عندنا استنجاء واستجمار. الاستنجاء ازالة الخارج -
00:02:03

ان يزيل اثره وحكمه والاستجمار ازالة الحكم فقط ازالة الحكم فعلى هذا يكون الاستجمار على المذهب مبيح وليس بمطهر
تطهيرا كاملا الصواب انه مطهر انه يطهر كالاستنجاب لا انه مبيح. قال او يزداد حكمه بحجل او نحوه. كيف نحو الحجر؟ كالخرق
والورق والخشب - 00:02:23

طيب يقول او نحو ويسمى الثاني الذي هو زاد حكم استجمارا من الجمار وهو الحجارة الصغيرة ومنه رمي الجمار تهمة
بحجارة صغيرة بين الحمص والبندق. قال يستحب عند دخول الخلاء ونحوه وهو بالمد الموضع المعد لقضاء الحاجة قول بسم الله
- 00:02:43

يستحب قول الملك يستحب ما هو المستحب؟ تقدم لنا ان المستحب والمسنون والمندوب الفاظ متراداة الفاظ متراداة بمعنى ذهب
 فهو مثل يسن ومثل ينجب فهي الفاظ و معناها الشيء الذي يعني حكمه الشيء الذي اذا فعله انسان اثى و اذا تركه - 00:03:03
دعاء وحده ما امر به لا على سبيل الالزام في هذا حد المستحب والمندوب والمسروق انه ما امر به الشارع لا على سبيل بالفعل
و حكمه انه يثاب فاعله امتثالا ولا يعاقب تهلكه. وذهب بعض العلماء الى التفريق بين المستحب والمسنون. فقال المستحب ما ثبت -

ابي دليل اه نعم طبقات ام سنون المسنون ما ثبت بدليل والمستحب ما ثبت باجتهاد او قياس. يعني الشارع ما نص على ذلك لكن من باب القيام او من باب الاستحسان والى هذا ذهب حجاوي رحمة الله في حواس التنقيح الى التفريق بين المستحب وبين المسنون [فجعل المسنون الثابت - 00:03:43](#)

وجعل المستحب الثابت لاجتهاد او قياس لكن الجمهور على عدم التفريق. يقول الموضع المعد لقضاء الحاجة الخلا الموضع المعجل في قضاء الحاجة يقال خلا خلا بالمد وخلا بالقصر وخلا عندنا ثلاثة اشياء خلا بفتح الخاء والمد وخلا بفتح الخاء - [00:04:03](#) بكسر الخاء والمد. فاما الخلاء الخلاء بفتح الخاء والمد فهو الموضع المعد لقضاء الحاجة. الموضع المعد لقضاء الحاجة واما الخلاء بفتح الخاء والمد فهو الحشيش الرطب. الحشيش الرطب. ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يختلى - [00:04:23](#) لا يقتل وش المراد بالخلاء؟ الحشيش. بقى الثالثة واما الخلاء لكسر الخاء والمد فهو عيب في الابل. عيب في الابل. ومنه لما قيل للنبي عليه الصلاة والسلام خلعت القسوة قال ما خلأت القسوة وما ذاك لها بخلق بخلق فهو مثل الحرام بالنسبة للفرس يعني ان الابل مثلا تربط في - [00:04:43](#)

مكانها ولا تقوم اذا اقيمت هذى تسمى خلعت طيب سمي خلاء سمي الموضع الذي يعد المعد لقضاء الاحاديث سمي خلاء قيل ان الانسان يخلو فيه عن غيره. يخلو فيه عن غيره. وقيل لانه يتخلى فيه من المؤذن. يتخلى فيه من المؤذن. فهنا معنيان. المعنى الاول قيل - [00:05:03](#)

ان الانسان يخلو فيه عن غيره لانه لا يشاركه غيره في هذا المسجد. وقيل لانه يتخلى من المؤذن. طيب قول بسم الله في حديث علي ستر ما بين الجن وعوراتبني ادم اذا دخلوا الكنيف وفي رواية اذا دخلوا الخلاء ان يقولوا بسم الله رواه ابن ماجة والترمذى وقال ليس اسناده بالقول والحديث فيه كلام لكن - [00:05:23](#)

له طرق يشد بعضها بعضا ويؤيده ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر ومعلوم ان هذا من من ذي فعلى هذا هذا الحديث يتايد بالشواهد الاخرى ويتأيد بأنه من الامر للباب من الامر للباب. قال اعوذ بالله من الخبرات والخبائث. [خبرت خبائث - 00:05:43](#)

فيها روايتان اسكن الباء وظلمها فاما على رواية الاسكان فالمراد الشر فكانه استعاد من الشر واهله خبث الشر خبائث اهله على رواية الظن خبث فالمراد به ذكران الشياطين. والخبائث انان الشياطين كما في الصلاة. نعم. فكانه استعاد من ذكرانه واناثهم. طيب ما في مسألة يقول المولد - [00:06:03](#)

عند دخول الخلاء ونحوه يعني اذا لم يكن عنده كلام مثل الصحراء صحراء ان يقول هذا الذكر اشتعب عند دخول الخلاء يعني مع المكان المعد لقضاء الحاجة ونحوه يعني مما لم يعد لقضاء الحاجة ولكن قضى الانسان فيه حاجته ان يقول بسم الله لكن متى يقول بسم الله؟ [نقول عند دخول الخلاء اذا اردت قبل - 00:06:23](#)

واما في غير الخلاء في الصحراء فعند اخر خطوة يريد بعدها الجلوس يقول هل المصلي وعلى ذلك تبعا للمحرر مشروع وغيرهما لحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك - [00:06:43](#) من الخبرات والخبائث متفق عليه وزاد في الاقناع والمنتهى تبعا للمقنع وغيره. الرجس النجس الشيطاني الرجيم لحديث ابي امامه لا احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الشيطان الرجيم ويستحب ان يقول عند طيب هذا الحديث ذكره - [00:07:03](#)

المؤلف الزيادة قد زاد في الاقناع قبل المنتهى الشيطان الرجيم الزيادة والحديث الاخر اللي بعد حديث ابي امامه ضعيف. نعم. ويستحب ان يقول عند الخروج اي من الخلاء ونحوه غفرانك اي اسألك غفرانك من الغفر وهو الستر لحديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:07:23](#)

خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذى وحسنه وسن له ايضا ان يقول الحمد لله الذي اذهب عنى الاذى وعافاني لما رواه ابن ماجه

عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني - 00:07:43

طيب يقول ويستحب ان يقول عند الخروج منها اي من الخلاء غفرانك غفرانك غفران مصدر كالشكران والقرآن وهو منصوب بفعل محنوف تقديره اسئلتك غفرانك او اطلب منك غفرانك. يقول من الغنى وهو الستر في حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج - 00:08:03

قال غفرانك رواه الترمذى وحسنه. طيب اذا عند الدخول يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط او من الخبر والخائط. لكن ايها اسكان للضم نعم الشر واهلة ومعلوم ان اذا قلنا باسكان دخل فيه الشياطين وعند الخروج غفرانك غفرانك يعني اسئلتك - 00:08:23

طيب هنا قول غفرانك ما مناسبة هذا القول؟ ما مناسبة هذا القول؟ انه يقول غفرانك؟ قال بعضهم المناسبة في ذلك انه يشكر الله عز وجل على ما من به من التخلص من هذا المؤذى ان قول غفرانك شكر لله عز وجل على ان ان وفقه للتخلص من هذا المؤذى - 00:08:43

فيطلب من الله الغفران لئلا يكون حصل منه تقصير في شكر هذه النعمة فيكون على هذا مناسبة غفران انه ربما حصل منه في شكر هذه النعمة ما هي النعمة؟ نعمة اطعام الطعام و霍ضمه وتسهيل مخرجه. هذا سبب. وقيل ان الحكمة في ذلك انه - 00:09:03

سأل الله عز وجل المغفرة من تركه الذكر مدة لبته في بيت الخلاء لان الانسان في بيت الخلاء ممنوع من الذكر فهو يقول غفران اني لم اذكرك في بيت الخلاء. واضح؟ وقيل ان الحكمة في ذلك انه لما تخلص من الاذى الحسي - 00:09:23

تذكر الاذى المعنوي لما تخلص من الاذى الحسي تذكر الاذى المعنوي وهو الذنوب والمعاصي. فسأل الله عز وجل المغفرة اذا هنا ثلاثة اسباب او حكم لقول غفران الحكمة الاولى ها؟ انه يسأل الله عز وجل المغفرة من التقصير في شكر هذه النعمة اي نعمة؟ نعمة اطعام الطعام و霍ضمه - 00:09:43

وتسديد مخرجه فيلجا الى سؤال المغفرة من الله عز وجل لئلا يكون منه تقصير. والثاني انه يقول غفرانك الذكر مدة لبسه. مدة لبته فيه. والثالث انه لما تخلص من الاذى الحسي تذكر الاذى المعنوي. تذكر الاذى المعنوي. والاقرب الوجه - 00:10:03

والاخير. اما الوجه الثاني وهو انه يستغفر الله من تركه الذكر مدة لبته فيه فهو انما ترك الذكر بامر الله. فتركه الذكر طاعة الذكر هنا ليس تقصير بل هو طاعة لانه لو فعل لارتکب امرا محظما او مكرهها. من محظ او مكره. ولو قلنا بذلك لقلنا ان الحائط اذا - 00:10:23

يسرع لها الاستغفار. لماذا؟ لانها تركت الصلاة مدة حيضها. ولا قائل منها. نعم. فالاقرب في سؤال المغفرة انه لما تخلص من الاذى الحسي تذكر المعنوي او انه يسأل الله عز وجل المغفرة في جانب شكر الله عز وجل من هذه النعمة في مقابل هذه النعمة. نعم. يقول وسن له ايضا ان يقول الحمد - 00:10:43

الله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. لما روى ابن ماجة عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. طيب. قد روي ان نوح عليه الصلاة والسلام كان يقول بعد خروجه من الخلاء الحمد لله الذي اذاقني لذته وابقى - 00:11:03

وفي منفعته وابقى في منفعته. الحمد لله الذي اذاقني لذته. وابقى في منفعته. وابقى اهل لذة ايش؟ الطعام. وابقى في منفعته لان الانسان اذا اذا اكل الطعام يستفيد منه والباقي يخرج. وابقى مني مضرته وهو هذا - 00:11:23

وليد نعم ويستحب له تقديم رجله اليسرى دخولا اي عند دخول الخلاء ونحوه من مواضع الاذى ويستحب له تقديم يمنى رجله خروجا من عكس مسجد ومنزل ولبس نعل وخف فالاسر تقدم للاذى واليمنى لما سواه. وروى الطبراني في المعجم الصغير - 00:11:43

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعل احدكم فليبدأ باليمنى وادا خلع فليبدأ باليسرى وعلى قيادة القميص وقميص ونحوه. طيب يقول رحمة الله ويستحب له تقديم رجله اليسرى دخولا اي عند دخول الخلاء ونحوه من

موضع الاذى ويستحب له التقديم - 00:12:03

يمنى رجليه خروجا. اذا يقدم اليسرى عند الدخول واليمنى عند الخروج. قال عند دخول ونحوه من موضع اذى من موضع الاذى. ثم رحمه الله قاعدة يقول فاليسرى تقدم للاذى واليمنى لما سواه. هذى قاعدة مهمة في فساد اليمنى واليسرى. اليسرى تقدم للاذى. كل -

00:12:23

المؤذن كل ما فيه اذى او مؤذن فانه تقدم يسرا. وما المراد بالمؤذن ؟ المؤذن ما تكرهه النفوس. تكرهه النفوس مثل التمخط الرعاة وما اشبه ذلك لكل مستقدر فهو مؤمن اذا كل امر مؤذ او فيه اذى واستقدر فانه تقدم فيه اليسرى -

00:12:43

تقديم اليسرى وما سوى ذاك؟ تقدم اليمنى. وما سوى ذاك شيئا. ما هو طيب وما ليس بطيب ولا بمؤذن ولا اذى فيه. طيب اذا قلنا اليسرى تقدم الادب واليمن لما سواه. ما سواه اما طيب واما ما ليس طيب ولا اذى. فعلى هذا تقدم اليمنى للطبي وتقديم لما ليس -

00:13:03

فيه ادب ما ليس بطيب ولا اداء واليسرى للاذى واليسرى للاذى هذه القائمة يقول عكس مسجد ومنزل ولبس نعل فان مشروع في المسجد عكس خروجه نعم خروجه من المسجد ان يقدم يسرا وكذلك منزل وكذلك اللبس نعم ويستحب له تقديم يمنى رجليه خروجا عكس مسجد -

00:13:23

ومنزل نعم ولبس نعل وخفت يعني انه في في المسجد يقدم اليمنى دخولا ويسرى خروجا والمنزل كذلك ولبس النعل يقدم اليمنى لبسا اليسرى خلعا والخف منه قال وروى الطبراني في المعجم الصغير عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمن -

00:13:43

رواہ الطبرانی والحدیث اصله في الصحيح في صحيح البخاری ان النبی علیه الصلاة والسلام قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنی وادا خلع فليبدأ باليمنی فلتکن الیوم الیمنی اولهما تناول وآخرهما تنزع تنزع فهل هذا يستحب للانسان في التنعل ان يبدأ باليمنی ویؤیده حدیث عائشة -

00:14:03

کان النبی صلی الله علیه وسلم یعجبه التیمم فی تناحره وترجله وظهوره وفی شأنه فی اللیل. اذا الاصل تقديم اليمنى واليسرى. الاصل تقديم اليمنى لا تقدم الا للاذى الاذى. طيب الاخذ والاعطاء. يعني لاحظ مثل الاكل والوضوء والطهارة هذا من من الاشياء الطيبة. طيب الاخذ والاعطاء بماذا -

00:14:23

اليمنى ها باليمنی مثله يقول وعلى قیاسه القميص ونحوه فانه في اللبس يبدأ باليمنی يدخل يده اليمنى يدخل طيب نحو القميص كالسرابیل يدخل رجله اليمنى. طيب الكوت كذلك طيب المسلح كل ليس فيه يمنى فيه يمين ويسار -

00:14:43

يبدأ باليمنی. كل لبس فيه يمين ويسار يبدأ باليمنی. باليمنی لبسا وباليسار ایش؟ خلف. طيب الطاقية يبدأ باليمنی ثم يعدله؟ لا ما في بيمینه ولا يسار ليس بيمین ولا ولا يسار. فالملهم ان كل لبس فيه يمين ويسار. يقول هذا مسألة التقديم والتأخير اذا كان هناك يمين ويسار. اما -

00:15:03

ما ما كان عضوا واحدا فلما تقديم به يمين ولا يسار. مثل الوضوء كما سیأتنا ان شاء الله تعالى ان حدیث عائشة کان یعجبه تیمم نقول هذا في في -

00:15:23

فیه عضوان فيما فيه عدوان کالیدین والرجلین. اما ما كان عضوا واحدا كالوجه ومسح الرأس. فهنا ليس في تقديم يمين على على يسار يقول رحمه الله ويستحب له اعتماده على رجله اليسرى حال حال جلوسه لقضاء الحاجة لما رواه الطبراني في المعجم والبیهقی عن سراقة بن مالک -

00:15:33

قال امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نتکا على اليسرى وان ننصب اليمنى. طيب يستحب ان يعتمد على رجله اليسرى لسبیین. السبب الاول ان فيه تکریما للیمنی لانه هنا لم یعتمد على الیمنی اکراما لها. وذکروا علة ثانية وهي انه اسهل للخادم -

00:15:53

انه اسهل الخارج فهنا علة شرعية وعلة طبیة العلة الشرعیة ها اکرام والعلة الطبیة انه اسهل للخارج. طيب يقول رحمه الله ويستحب

له بعده اذا كان في قضاء لا يراه احد لفعله عليه الصلاة والسلام. رواه ابو داود من حديث جابر يستحب ايضا ان - 00:16:13
يتوارى عن الانظار ولهذا قال ويستحب استثاره. فالمشروع لمن ايقاظ الحاجة ان يبعد ان يبعد. لماذا؟ نقول يبعد. اولا لان لا يخرج
منه صوت يتأنى منه من حوله. ولان لا يتأنى الناس ايضا برائحته. ففيه كف بالاذى. يعني كونه يبتعد هذا فيه - 00:16:33
للادب ومراعاة لمشاعر الناس. كذلك ايضا يستحب ولان النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعم. لا يراه احد بفعله صلى الله عليه وسلم
في حديث جابر يستحب استثاره استثار لحديث ابي هريرة من اتي الغائب فليستتر الستار والاستثار ابلغ من البعد لانه لا يلزم من
البعد - 00:16:53

والاستثار نوعان استثار واجب واستثار مستحب. الاستثار الواجب ان يستر عورته. والاستثار مستحب ان يستر بقية هذا الاستثار
الاستثار استثار واجد وهو ستر العورة حال قضاء الحاجة هذا واجب لان كشف العورة محرم واستثار - 00:17:13
مستحب بان يستر ما زاد على العورة بحيث لا يرى بدنها بان يكون خلف شجرة او خلف آخرين او ما اشبه ذلك يقول نعم واستثاره
وارتياه لبوله موضعا اخوا ويجوز رخوا. ولا قال بتثليث الراء بتثليث الراء. طيب تثليث الرأس ما تثليث الراء -
00:17:33

يعني ان في في الراء ثلاث حركات. الكسر والفتح والضم. طيب لينا هشا في حديث ابي هريرة اذا بال احدكم فليرتد لبوله فليرتد
لبوله اذا ايضا يستحب ان يرتاد لبوله موضعا رخوا موضع لماذا؟ يعني لينا لثلا - 00:17:53
عليه رشاش البول بالا يرتاد عليه رشاش البول لانه اذا كان المكان صلبا فسوف يرجع اليه رشاش البول ومن ثم يتتجس فيكون المكان
ايش يلين هالشيء مثل الرخو ترافق الرمل ها؟ الرمل رخوين الرمل رخو - 00:18:13
طيب الحجارة اذا يأخذ يرتاد مكانا لينا والعلة ظاهرا العلة ظاهرة وانه اذا بال على مكان فالغالب انه يرجع اليه قوله يرتد لا سيما اذا
كان هناك هوى وما اشبه ذلك. قال وفي التبصرة ويقصد مكانا علوا يعني مكانا ايش - 00:18:30
بان يكون مكان بوله على من المكان الذي يستقر في بوله يعني يرتفع على صخرة وما اشبه ذلك ثم يبول لان هذا ابعد في اصابته
برشاش الموت تصورت لماذا؟ اي نعم يعني اذا اراد يصعد على مكان مثل مرتفع مثل هذا ويبول يبول لان هذا ابعد في الرجوع الى
الرشاش - 00:18:50

لكن هذا ابو الاستحسان قال ولعله ينحدر عنه البول ينحدر عنه البول. اذا نقول قوله يقصد مكانا عاليا او علوا العلة العلة الاولى لاجل
ان ينحدر عنه الموت لانه اذا كان في مكان منخفض وباد فانه بالضرورة سوف يرجع وانه اذا كان - 00:19:10
في مكان عال كان مكان عال فانه يأمن من رشاش الضوء. طيب قول المؤلف رحمة الله ويقصد مكان علوا ولعله ينحدر عنه مقتضى
تفسيره مقتضى تفسير الشارع لكلام صاحب التفسيره ان يكون قوله علوا يعني ان المكان الذي يبول فيه ها منحدرا - 00:19:30
الحجر ولا يلزم من ذلك ان يكون ارفع من المكان الذي يقع فيه البول يعني يكون في مكان منخفض لا يلزم من ذلك ان يكون في
مكان ارفع مكان ارفع - 00:19:50

قوله لثلا ينحدر عنه الموت ما يلزم منه ان يقول ارفع بل يلزم من ذلك يعني ان يكون المكان الذي هو فيه ايش لكنه
انزل منه بحيث لا يرجع اليه. وبين الامرين فقط ها؟ قال فان لم يجد مكانا رخوا الصق ذكره ليأمن بذلك من رشاش البول -
00:20:00

فانه يلصق ذكره ليأمن بذلك من رشاش البول لانه اذا كان مثلا صلبا فانه في ذا الحال سوف ها سوف لا سيما مع - 00:20:20